

موضوعه وكان المعراج بطله اتفاق اهل العلم كما قاله صاحبنا الذي اسرى بعينه
السلامه المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله قبل ان يسلم معاذ
ام لطيفيل وغيرهما من ذكره بانها باسراجا راى صلى الله عليه وسلم بان ربه اناء
الملك فاستمع ان يكون بعد ليلة المعراج وهذا كما يتلوا بها ان اشد
اوحي الى نبيه من ليلة المعراج وامر ان لا يخبر به احد ا فاصبح فوجد
اهل لصفته يتكلمون به فقال من اين انتم هذا فقالوا له جزنا من قتال يارب
الملك فمضاه لا يخبر به احد فقال امرتك انتم ان لا تخبر به احد ا واما انما فاجز
به مع ان شاء فهذا الحديث ونحن منه قبحا لا كاذب والمرقبة انما كانت
بالمدينة والمعراج بحجة وبالجملة فنكروا ان هذا الخلف من الاحاديث التي
يسخر بها المخبرون وكذلك بعض الناس يروون احاديث انزاه في الطواف
او في سلك المدينة او عيشة عرفة وهذه قرائنها كلها اكا ذنب مختلفة
بالتفاق اهل الحديث بالحديث وكل حديث فيه نزول الى الارض ورواه النبي صلى الله
عليه وسلم في الارض فهو صحيح والحديث الذي في قصة حرا فاذ
الملك الذي رايتك جرا اجالس على كرسي بين السماء والارض فلما رايتك رعبت
منه فقل الملك الذي جلاه بالوجه وقد علق بعض الناس فاستدنا انك
وكما يروون في الاسرار ليلات انة الصخرة عرش الله الادلوه هذا كله باطل
وانما الثابت بالكتاب والسنن المستقيمة وانفاق سلف الامة وانتم بها
انتم المؤمنون يروون انهم عيانا وهم يتقاهم في الاخرة في عصاة القيامة
ويشهد دعواهم الجنة وانفق سلف الامة وانتم بها عيانا احد من خلق لم يرد
بجيب في الدنيا الا ما ذكرناه من نزوح بعضهم في النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخبر
القران انه قال لولا اني لم اراي في الغيب من المشركين اهل الاحاد
ينزعونهم يروون في الرضا باصبارهم وهو الامة قد نصيب قسما بطا
فان قد ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الرجل قال انه اعور راية
ركب ليون باعقر مكتوب بي عيسى كما في نسخة قارئ وغيره فاذ قال
واعلى ان احد منكم له بيتي ربي حتى يلقى محمد هب اهل السنة الوسط

بي

بي مذهبي لصاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الاخرة والذين يشهدون رؤيته بالعين
في الدنيا واسم اعلم قاله امير المؤمنين
مسئلة في الشريف هل له منزلة على غيره
ما تقول لسادة الفقهاء في الشريف هل له فضل على احد من المسلمين الا بالمتقون
وهل للعباد المتقين يوم القيامة فضل على الشريفين واهما افضل واقر ب
منه الله تعالى على حكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اتفقنا في
اسمكم وهل الشريف اذا لم يتق الله فما امر ربه من يدخل النار من غير
منه لعصاة اهل بيته دخول النار في حق المسلمين غير انما اتفقنا في ما جازين
نخبة ما اجاب الشيخ قال انما يدرى العالم اني امت الفضيلة عند الله
سبحانه وسبحان الذي يقال بها العبد كراهة العود في ربه ورضوانه قبي بالامانة
والنفاق الذي هو نعت الاوليا كما قال تعالى الا ان اولياء الله الاخوان واوليا
هم يومئذ الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى والكرم اخلق عندنا اتقوا
كما قال تعالى يا ايها الناس اتقوا الله ان خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان الكرم عندنا اتقوا وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الناس الكرم قال اتقوا قالوا ليس من هذا سائل قال فانك تخلق
يوسف بنى اسير يعقوب بنوح ابيه اسحاق بنى ابراهيم خليل الله
قالوا ليس من هذا سائل قال اخبر معاوية كعرب سئلوني خلوهم
في اهل بيته خبارهم في الاسلام اذ اقبلوا وفي حديث اخر افضل لغيري
على عجمي ولا ينجي على عربي ولا لا يبيض على اسود ولا الاسود على ابيض الا بالتقوى
الناس من ادم وادم من حواء وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله ابه فلان ليس لي باوليا انما وليي الله وصالح المؤمني وهذه
القبيلة مع من اقرب له تقابل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان
مولا ليه مواليتك فاعلموا الائمة والصلوات كما قال تعالى فان
تظاهروا عليه فانه الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وقال كما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعقوب القلادة ويؤمنون الزكاة وهم الصالحون